أهمية فواصل الاستراحة فى بناء المسرحيـــة

من بين الأمور التى يتفوق فيها الكاتب المسرحى الغربى على زميله فى العالم العربى الوعى بتاريخ التنظير الدرامى ، والاسهام فى مجاله • فبينما يستطيع المؤلف الغربى تمحيص نصـــوصه المسرحيـــة بنظرة مثقفـــة ، والتوصل الى نتائج نظريـــة تصبح فى حد ذاتها نتاجا فـــكريا ـــ حتى ولو لم تتفق أصـــولها مع مقومـــات نصوصه ـــ فان كاتبنا المسرحى ـــ مهما بلغت درجـــة ثقافته المسرحية ـــ غالبا ما يبدع أعمالا مسرحية فقط ، ويصمت صمتا تاما عن محاولة التقديم لها بنظريـــة درامية ، أو يستخلص رؤية فكرية تحدد فلسفته وأبعاد تقنياته وتطورها •